

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص أداره المخاطر risk management



تقرير أخلاقيات البحث العلمي

إعداد الطالب/

شيماء علي القحطاني

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2026

إقرار

أقر أنا الطالب/ شيماء علي القحطاني بأن هذا التقرير من إعدادي الشخصي، وأن جميع المعلومات والبيانات الواردة فيه تم توثيقها وفق الأصول العلمية المتعارف عليها، ولم يتم نسخ أي جزء منه أو اقتباسه دون الإشارة إلى مصدره. كما أتحمل كامل المسؤولية الأكاديمية والأخلاقية عن محتوى هذا التقرير.

اسم الطالب: شيماء علي القحطاني

التوقيع: 

التاريخ: 11 يونيو 2026

تعهد

أتعهد بالالتزام بمبادئ أخلاقيات البحث العلمي أثناء إعداد هذا التقرير، والالتزام بالأمانة العلمية والنزاهة الأكاديمية، وعدم ارتكاب أي شكل من أشكال الانتحال العلمي أو تزوير البيانات أو انتهاك حقوق الملكية الفكرية. كما أتعهد باستخدام المصادر العلمية الموثوقة وتوثيقها وفق أسلوب APA.

اسم الطالب: شيماء علي القحطاني

التوقيع: 

التاريخ: 11 يونيو 2026

1. المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الأسس الجوهرية التي تقوم عليها العملية البحثية في مختلف التخصصات العلمية، إذ تمثل الإطار الذي ينظم سلوك الباحث ويضمن التزامه بالمعايير المهنية والأكاديمية أثناء تنفيذ الدراسة. ولا يقتصر البحث العلمي على جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج، بل يتطلب الالتزام بمجموعة من المبادئ الأخلاقية التي تهدف إلى حماية حقوق المشاركين، وضمان مصداقية النتائج، وتعزيز الثقة في المعرفة العلمية المنتجة.

وقد ازدادت أهمية أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات المعرفة والتكنولوجيا، حيث أصبحت الدراسات العلمية أداة أساسية في دعم القرارات الإدارية والاقتصادية والاجتماعية. ومن هنا برزت الحاجة إلى وضع ضوابط أخلاقية تنظم العملية البحثية وتحد من الممارسات غير السليمة التي قد تؤثر في جودة البحث وموضوعيته، مثل الانتحال العلمي أو التحيز أو التلاعب بالبيانات.

وتسهم أخلاقيات البحث العلمي في تعزيز النزاهة والشفافية في العمل الأكاديمي، من خلال التأكيد على أهمية الأمانة العلمية في توثيق المعلومات والمصادر، واحترام حقوق المشاركين في الدراسات، والمحافظة على سرية البيانات والمعلومات التي يتم الحصول عليها أثناء تنفيذ البحث. كما تساعد هذه الأخلاقيات على ضمان أن تكون النتائج المستخلصة مبنية على أسس علمية سليمة بعيداً عن المصالح الشخصية أو الضغوط الخارجية التي قد تؤثر في موضوعية الباحث.

ويهدف هذا التقرير إلى تسليط الضوء على مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها في العملية البحثية، وبيان المبادئ الأساسية التي تقوم عليها، إضافة إلى مناقشة أبرز القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحث أثناء إعداد الدراسات العلمية. كما يتناول التقرير القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي، مع تقديم تطبيق عملي لهذه المبادئ على موضوع الدراسة المعنون "أثر إدارة المخاطر التشغيلية في تعزيز استمرارية الأعمال: دراسة تطبيقية على الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)"، بما يعكس أهمية الالتزام بالمعايير الأخلاقية في جميع مراحل البحث العلمي وصولاً إلى نتائج دقيقة وموثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير المعرفة واتخاذ القرارات.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من العناصر الأساسية التي تسهم في نجاح العملية البحثية وتحقيق أهدافها بصورة صحيحة وموثوقة، إذ توفر إطاراً من القيم والمعايير التي توجه الباحث نحو الممارسات العلمية

السليمة في مختلف مراحل البحث. فكلما التزم الباحث بالمبادئ الأخلاقية أثناء جمع البيانات وتحليلها وعرض نتائجها، زادت جودة الدراسة وارتفعت درجة الثقة في النتائج التي تتوصل إليها.

وتكمن أهمية أخلاقيات البحث العلمي في تعزيز مصداقية البحث وموثوقيته، حيث تضمن أن تكون النتائج مبنية على بيانات حقيقية تم جمعها وتحليلها بطريقة علمية بعيدة عن التحيز أو التلاعب. كما تساعد الأخلاقيات البحثية في حماية المعرفة العلمية من الممارسات غير المشروعة مثل الانتحال العلمي أو تزوير البيانات، الأمر الذي يسهم في الحفاظ على سمعة المؤسسات الأكاديمية والبحثية.

وتؤدي أخلاقيات البحث العلمي دوراً مهماً في حماية حقوق الأفراد المشاركين في الدراسات العلمية، من خلال ضمان مشاركتهم بصورة طوعية، والحفاظ على خصوصية معلوماتهم، وعدم استخدام البيانات التي يقدمونها إلا للأغراض العلمية المخصصة لها. كما تمنح المشاركين الثقة والاطمئنان عند التعاون مع الباحث، مما ينعكس إيجاباً على جودة البيانات التي يتم جمعها.

ومن الجوانب المهمة أيضاً أن الالتزام بالأخلاقيات البحثية يسهم في خدمة المجتمع وحماية مصالحه، حيث تعتمد الجهات الحكومية والمؤسسات المختلفة على نتائج البحوث العلمية في اتخاذ القرارات ووضع السياسات. وعندما تكون هذه النتائج ناتجة عن ممارسات بحثية أخلاقية وسليمة، فإنها تكون أكثر دقة وقابلية للاعتماد عليها في معالجة المشكلات وتطوير الأداء وتحقيق التنمية.

وعلاوة على ذلك، فإن أخلاقيات البحث العلمي تعزز قيم المسؤولية المهنية لدى الباحث، وتدفعه إلى الالتزام بالموضوعية والشفافية واحترام حقوق الملكية الفكرية للآخرين. ولذلك أصبحت الجامعات والمؤسسات البحثية تولي اهتماماً كبيراً بترسيخ مبادئ أخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين وطلبة الدراسات العليا، باعتبارها شرطاً أساسياً لإنتاج معرفة علمية رصينة وذات قيمة حقيقية للمجتمع.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

3.1 الأمانة العلمية

تُعد الأمانة العلمية من أهم المبادئ التي يقوم عليها البحث العلمي، ويقصد بها التزام الباحث بالصدق في عرض المعلومات والنتائج، وتوثيق جميع المصادر والمراجع التي استند إليها أثناء إعداد الدراسة، وعدم نسب أفكار أو أعمال الآخرين إلى نفسه. كما تفرض الأمانة العلمية على الباحث عرض النتائج كما هي دون تحريف أو إخفاء أي معلومات قد تؤثر في تفسير النتائج. فعلى سبيل المثال، عند الاستفادة من دراسة سابقة أو اقتباس فكرة معينة، يجب الإشارة إلى المصدر الأصلي وتوثيقه وفق الأسلوب العلمي المعتمد. (البشتاوي والبدارين، 2020)

3.2 النزاهة

تشير النزاهة إلى التزام الباحث بالسلوك الأخلاقي السليم والابتعاد عن جميع الممارسات التي قد تضر بمصداقية البحث العلمي، مثل تزوير البيانات أو التلاعب بالنتائج أو تقديم معلومات غير صحيحة. وتتقضي النزاهة أن يعرض الباحث نتائج دراسته بصورة واقعية حتى وإن كانت لا تتفق مع توقعاته أو فرضياته المسبقة. فعلى سبيل المثال، إذا أظهرت النتائج عدم وجود أثر أو علاقة بين المتغيرات محل الدراسة، يجب على الباحث الإبلاغ عن ذلك بصدق دون محاولة تعديل البيانات لإثبات فرضياته. (جاسم ولفته، 2023)

3.3 الموضوعية

يقصد بالموضوعية التزام الباحث بالحياد أثناء تنفيذ الدراسة وتحليل نتائجها، بحيث يعتمد على الحقائق والأدلة العلمية بعيداً عن آرائه الشخصية أو ميوله أو مصالحه الخاصة. وتساعد الموضوعية في الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الوثوق بها والاستفادة منها في تطوير المعرفة العلمية. ومن الأمثلة على ذلك أن يقوم الباحث بتحليل استجابات المشاركين وفق الأساليب الإحصائية المناسبة دون التأثير بمعتقداته الشخصية أو توقعاته المسبقة تجاه نتائج الدراسة. (شلبي، 2025)

3.4 السرية

تعني السرية التزام الباحث بحماية المعلومات والبيانات التي يحصل عليها من المشاركين وعدم الكشف عنها أو استخدامها إلا للأغراض العلمية التي جُمعت من أجلها. كما تشمل اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم الوصول إلى هذه المعلومات من قبل أشخاص غير مخولين بذلك. فعلى سبيل المثال، يمكن للباحث استخدام أرقام أو رموز بدلاً من أسماء المشاركين عند تحليل البيانات وعرض النتائج، بما يضمن الحفاظ على خصوصيتهم.

3.5 الموافقة المستنيرة

تُعرف الموافقة المستنيرة بأنها موافقة المشاركين على الاشتراك في الدراسة بعد تزويدهم بالمعلومات الكافية حول أهداف البحث وطبيعته وإجراءات جمع البيانات والفوائد والمخاطر المحتملة المرتبطة بالمشاركة. ويجب أن تكون هذه الموافقة طوعية وأن يكون للمشارك الحق في الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون أي تبعات. فعلى سبيل المثال، قبل توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، يوضح الباحث للمشاركين هدف الدراسة وكيفية استخدام البيانات، ثم يطلب موافقتهم على المشاركة قبل البدء في الإجابة عن الأسئلة. (Azzam et al., 2025)

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

4.1 الانتحال العلمي

يُعد الانتحال العلمي من أكثر المخالفات الأخلاقية شيوعاً في الأوساط الأكاديمية، ويقصد به استخدام أفكار أو نصوص أو نتائج أو أعمال الآخرين ونسبها إلى الباحث دون الإشارة إلى مصدرها الأصلي. ويؤثر الانتحال العلمي سلباً في مصداقية البحث ويعد انتهاكاً لحقوق الملكية الفكرية. ومن الأمثلة على ذلك قيام الباحث بنسخ فقرات كاملة من دراسة منشورة وإدراجها في بحثه دون توثيق المصدر أو الإشارة إلى صاحب العمل الأصلي.

4.2 تزوير البيانات

يقصد بتزوير البيانات قيام الباحث بتعديل البيانات أو اختلاقها أو حذف بعض النتائج بهدف الوصول إلى نتائج تتوافق مع توقعاته أو فرضياته. وتعد هذه الممارسة من أخطر الانتهاكات الأخلاقية لأنها تؤدي إلى إنتاج معرفة غير صحيحة قد تؤثر في الدراسات اللاحقة والقرارات المبنية عليها. ومن الأمثلة الافتراضية على ذلك قيام الباحث بإضافة استجابات غير حقيقية إلى الاستبانة أو حذف بعض الإجابات التي تؤثر في النتائج النهائية للدراسة. (جاسم ولفته، 2023)

4.3 التحيز

يحدث التحيز عندما يتأثر الباحث بآرائه الشخصية أو معتقداته أو توقعاته المسبقة أثناء جمع البيانات أو تحليلها أو تفسير نتائجها، مما يؤدي إلى التأثير في موضوعية البحث ودقته. وقد يظهر التحيز في اختيار العينة أو صياغة الأسئلة أو تفسير النتائج. ومن الأمثلة على ذلك أن يقوم الباحث بتفسير النتائج بطريقة تدعم وجهة نظره الشخصية رغم أن البيانات الفعلية لا تؤيد هذا التفسير بشكل واضح.

4.4 انتهاك الخصوصية

يشير انتهاك الخصوصية إلى الكشف عن المعلومات الشخصية أو السرية الخاصة بالمشاركين في الدراسة دون الحصول على موافقتهم أو دون وجود مبرر علمي أو قانوني لذلك. وقد يؤدي هذا السلوك إلى الإضرار بالمشاركين وفقدان الثقة في العملية البحثية. ومن الأمثلة على ذلك قيام الباحث بنشر أسماء المشاركين أو معلوماتهم الوظيفية أو بياناتهم الشخصية ضمن نتائج الدراسة أو مشاركتها مع جهات أخرى دون إذن مسبق منهم.

4.5 تضارب المصالح

يقصد بتضارب المصالح وجود مصالح شخصية أو مالية أو مهنية قد تؤثر في حيادية الباحث وموضوعيته أثناء تنفيذ الدراسة أو عرض نتائجها. وقد يؤدي ذلك إلى توجيه نتائج البحث بما يخدم مصالح معينة بدلاً من خدمة الحقيقة العلمية. ومن الأمثلة الافتراضية على ذلك أن يجري الباحث دراسة عن مؤسسة يعمل بها ويحاول إخفاء بعض النتائج السلبية أو التقليل من أهميتها حفاظاً على مصالحه الشخصية أو المهنية المرتبطة بتلك المؤسسة.

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي

تحظى أخلاقيات البحث العلمي باهتمام كبير من قبل الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والهيئات البحثية حول العالم، لذلك تم وضع مجموعة من القواعد واللوائح التي تهدف إلى تنظيم العملية البحثية وضمان الالتزام بالمعايير الأخلاقية في جميع مراحل البحث. وتسهم هذه القواعد في حماية حقوق المشاركين، وتعزيز مصداقية الدراسات العلمية، والحد من الممارسات غير الأخلاقية التي قد تؤثر في جودة المعرفة العلمية.

ومن أبرز الجهات المسؤولة عن متابعة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لجان أخلاقيات البحث العلمي (Institutional Review Board - IRB)، والتي تتولى مراجعة المقترحات البحثية قبل تنفيذها للتأكد من توافقها مع المبادئ الأخلاقية المعتمدة. وتقوم هذه اللجان بتقييم آليات جمع البيانات، ومدى حماية خصوصية المشاركين، وطبيعة المخاطر المحتملة التي قد يتعرضون لها، إضافة إلى التأكد من حصول الباحث على الموافقة المستنيرة من المشاركين قبل إشراكهم في الدراسة. ويهدف ذلك إلى ضمان احترام حقوق الأفراد وتقليل أي آثار سلبية قد تنتج عن تنفيذ البحث. (Azzam et al., 2025)

كما يعد دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) من أهم المعايير الدولية المستخدمة في تنظيم العمل الأكاديمي والبحثي، حيث يقدم مجموعة من الإرشادات المتعلقة بتوثيق المصادر والمراجع، وآليات الاقتباس العلمي، وأسس الكتابة الأكاديمية السليمة. ويسهم الالتزام بمعايير APA في تعزيز الأمانة العلمية والحد من الانتحال العلمي، من خلال ضمان نسب الأفكار والمعلومات إلى أصحابها الأصليين بطريقة واضحة ومنظمة.

وتبرز أهمية هذه القواعد واللوائح في توفير إطار تنظيمي يساعد الباحث على تنفيذ دراسته وفق أسس علمية وأخلاقية سليمة، كما تساهم في تعزيز الثقة بين الباحث والمشاركين والمؤسسات المستفيدة من نتائج البحث. كذلك تساعد هذه الضوابط على ضمان جودة الدراسات العلمية وقابليتها للاعتماد والاستفادة منها في تطوير المعرفة واتخاذ القرارات المبنية على الأدلة العلمية.

وبناءً على ذلك، فإن الالتزام بتعليمات لجان أخلاقيات البحث والمعايير الدولية المعتمدة لا يعد مجرد مطلب أكاديمي، بل يمثل مسؤولية علمية وأخلاقية تقع على عاتق الباحث لضمان تنفيذ البحث بصورة مهنية تحافظ على حقوق المشاركين وتدعم مصداقية النتائج التي يتم التوصل إليها.

6. التطبيق العملي على موضوع البحث

يتمثل موضوع الدراسة في "أثر إدارة المخاطر التشغيلية في تعزيز استمرارية الأعمال: دراسة تطبيقية على الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)"، ويستلزم تنفيذ هذه الدراسة الالتزام بمجموعة من المبادئ الأخلاقية التي تضمن سلامة الإجراءات البحثية وحماية حقوق المشاركين وتعزيز مصداقية النتائج. وتبرز أهمية الالتزام بالأخلاقيات البحثية في هذه الدراسة نظراً لاعتمادها على جمع بيانات ميدانية من العاملين في الشركة باستخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات.

وفيما يتعلق بآلية جمع البيانات، سيتم توزيع الاستبانة على عينة من العاملين في الشركة بهدف التعرف إلى آرائهم حول ممارسات إدارة المخاطر التشغيلية ومستوى استمرارية الأعمال. وسيتم توضيح الهدف من الدراسة للمشاركين قبل الإجابة عن الاستبانة، مع التأكيد على أن المشاركة اختيارية بالكامل وأن للمشارك الحق في الامتناع عن المشاركة أو الانسحاب في أي مرحلة دون التعرض لأي ضرر أو مساءلة.

كما سيتم الالتزام بمبدأ الموافقة المستنيرة من خلال تزويد المشاركين بمعلومات واضحة حول موضوع الدراسة وأهدافها وطبيعة البيانات المطلوبة وكيفية استخدامها. وسيتم إبلاغهم بأن المعلومات التي يقدمونها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ولن يتم استغلالها لأي أغراض أخرى خارج نطاق الدراسة.

وفيما يتعلق بسرية البيانات، سيتم اتخاذ مجموعة من الإجراءات لضمان حماية خصوصية المشاركين، حيث لن يتم طلب أسماء المشاركين أو أرقامهم الوظيفية أو أي معلومات يمكن من خلالها التعرف على هوياتهم بشكل مباشر. كما سيتم التعامل مع البيانات بصورة جماعية عند تحليل النتائج وعرضها، بحيث تقتصر النتائج على المؤشرات الإحصائية العامة دون الإشارة إلى أي مشارك بعينه.

ومن جانب آخر، تقتضي الأمانة العلمية والموضوعية الالتزام بعرض النتائج التي يتم التوصل إليها كما هي دون تعديل أو حذف أو إضافة أي بيانات بهدف التأثير في النتائج النهائية للدراسة. كما سيتم توثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة في الدراسة وفق الأسلوب العلمي المعتمد، مع تجنب أي ممارسات قد تندرج ضمن الانتحال العلمي أو الإخلال بحقوق الملكية الفكرية. (شليبي، 2025)

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة لا تتضمن مخاطر جسدية أو صحية على المشاركين، إلا أن هناك بعض المخاطر المحدودة التي قد تتمثل في تردد بعض الموظفين في التعبير عن آرائهم المتعلقة بإدارة المخاطر التشغيلية داخل الشركة. ولتقليل هذه المخاطر سيتم التأكيد على سرية المعلومات وعدم مشاركة البيانات الفردية مع إدارة الشركة أو أي جهة أخرى، مما يعزز شعور المشاركين بالأمان ويشجعهم على تقديم إجابات دقيقة وموضوعية.

وبناءً على ما سبق، فإن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية في هذه الدراسة لا يقتصر على تلبية المتطلبات الأكاديمية فقط، بل يمثل عاملاً أساسياً في ضمان جودة البيانات ومصادقية النتائج، ويسهم في تعزيز الثقة بين الباحث والمشاركين وتحقيق الأهداف العلمية للدراسة بصورة مهنية ومسؤولة.

7. الخاتمة

خلص هذا التقرير إلى أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل أحد المرتكزات الأساسية لضمان جودة البحوث العلمية ومصادقية نتائجها، إذ تسهم في تنظيم سلوك الباحث وتوجيهه نحو الممارسات العلمية السليمة القائمة على الأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية واحترام حقوق المشاركين. كما تبين أن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لا يقتصر على مرحلة معينة من مراحل البحث، بل يمتد ليشمل جميع الإجراءات البحثية بدءاً من اختيار الموضوع وجمع البيانات وتحليلها، وصولاً إلى عرض النتائج وتوثيق المراجع. كما أوضح التقرير أن العديد من القضايا الأخلاقية، مثل الانتحال العلمي وتزوير البيانات والتحيز وانتهاك الخصوصية وتضارب المصالح، تمثل تحديات حقيقية قد تؤثر في جودة الدراسات العلمية وموثوقيتها إذا لم يتم التعامل معها وفق الضوابط والمعايير الأخلاقية المعتمدة. كذلك تم استعراض دور لجان أخلاقيات البحث العلمي والمعايير الدولية في تنظيم العملية البحثية وحماية حقوق المشاركين وتعزيز الثقة في مخرجات البحث العلمي.

وعلى المستوى التطبيقي، أظهر تطبيق المبادئ الأخلاقية على موضوع الدراسة المتعلق بآثر إدارة المخاطر التشغيلية في تعزيز استمرارية الأعمال في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أهمية الالتزام بالسرية والموافقة المستنيرة والأمانة العلمية عند جمع البيانات وتحليلها، بما يضمن الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة تعكس الواقع بصورة موضوعية.

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يعد مسؤولية أساسية تقع على عاتق الباحث، كما يمثل شرطاً ضرورياً لإنتاج معرفة علمية ذات قيمة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتطوير المجتمعات. ولذلك ينبغي تعزيز الوعي بالمبادئ الأخلاقية لدى

الباحثين وطلبة الدراسات العليا، والحرص على تطبيقها في الدراسات المستقبلية بما يسهم في الارتقاء بجودة البحث العلمي وتحقيق أهدافه العلمية والمجتمعية.

المراجع

جاسم، رشا كريم، ولفته، بيداء ستار. (2023). تشخيص واقع تطبيق متطلب التشغيل حسب المواصفة الدولية لنظام إدارة استمرارية الأعمال: (ISO 22301: 2019) بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب. مجلة المحاسبة والدراسات المالية (JAFS)، 18(64)، 204-218.

البشتاوي، زين حسين، والبدارين، رقية قاسم. (2020). الدور الوسيط للمرونة التنظيمية في العلاقة بين تطبيق المواصفة الدولية لنظام إدارة استمرارية الأعمال (ISO 22301: 2012) واحتواء الأزمات: شركة أمنية للاتصالات – الأردن (دراسة حالة). مجلة جدارا للأبحاث والدراسات، 6(1)، 98-111.

شلبي، محمد صلاح السيد. (2025). تشخيص واقع تطبيق متطلب التشغيل حسب المواصفة الدولية لنظام إدارة استمرارية الأعمال: (ISO 22301: 2019) دراسة حالة جامعة المنصورة. مجلة إبداع في الآداب والدراسات الإنسانية والاجتماعية، 1(1)، 177-215.

Azzam, Mohsen O. A. Y., Zalt, Alaa A. A., & Haikal, Nourhan E. A. (2025). The impact of electronic banking services on operational risks in commercial banks: A field study. *Journal of Business Research*, 2(1), 201-261.